رؤية مقترحة لتمويل التعليم الاساسى فى مصر
فى ضوء خبرة فنلندا

اعداد

أ/ أمل السيد محمد القط

اشراف

أ.د/ أحمد ابراهيم أحمد

أ. د / صلاح الدين محمد توفيق

د / سمر مصطفى محمد

رؤية مقترحة لتمويل التعليم الاساسى فى مصر فى ضوء خبرة فنلندا

أ/ أمل السيد محمد القط

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الى التواصل لمجموعة من المتطلبات اللازمة لتطوير تمويل التعليم الاساسى فى مصر فى ضوء الاستفادة من خبرة فنلندا فى نفس المجال , وقد اعتمد البحث على المنهج المقارن , وقد توصل البحث الى أن نظام التعليم الاساسى الفنلندى يعتمد الى تحقيق أهدافة وتطوير مصادر تمويلة من خلال وضع الخطط الاستراتيجية الدقيقة التى تساعد على تشجيع تمويل التعليم الاساسى . ويمثل تمويل التعليم من التحديات التى تواجة القطاع التعليمى وتعتبر المركزية فى التمويل ايضا من التحديات التى تواجة التعليم قبل الجامعى حيث أن الحكومة هى ابرز ممولى التعليم قبل الجامعى , ويظهر ذلك فى فى سيادة الطابع الاحادى حيث الاعتماد الكلى على الموارد الحكومية وان كان يظهرمنها بعض المبادرات التى يظهر منها تنوع مصادر التمويل لكن تظل محدودة لذلك برزت الحاجة الى تنوع المصادر التمويل عوضا عن التمويل الحكومى فقط , بالاضافة الى اعتماد المؤسسات التعليمية الخاصة على الرسوم الدراسية بشكل أساسى فى تمويل التعليم , وتعتبر المصادر الخاصة الهامة للتمويل الافراد ورجال الاعمال ويسمى البعض هذا المصدر بالجهود الذاتية وكذلك التمويل الخارجى التى تقدمة الدول من قروض ومنح ومعونات لتمويل التعليم نتيجة التزام مصر بمبدأ مجانية التعليم التى كلفها الدستور وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية وذلك عن طريق تمويل التعليم ودعم المشروعات التعليمية

الكلمات المفتاحية: **التعليم الأساسي، مصر، خبرة فنلندا**

ABSTRACT

The objective of the present research is to reach a set of necessary requirements to develop of the basic education in Egypt in light of benefiting from Finland experience in the same field. The research depends on descriptive approach. The research has found that the Finland education system goes to achieve and develop its financing sources through setting accurate strategic plans that help develop . Funding education represents one of the challenges facing the educational sector. Centralization in financing is also considered one of the challenges facing pre-university education, as the government is the most prominent financier of pre-university education. It shows the diversity of funding sources, but it remains limited. Therefore, the need for diversification of funding sources instead of government funding only, in addition to the dependence of private educational institutions on tuition fees mainly in financing education, has emerged. The important private sources of financing are individuals and businessmen. Some call this source self-efforts as well as external financing provided by countries such as loans, grants and aid to finance education as a result of Egypt's commitment to the principle of free education mandated by the constitution and achieving equality and equal educational opportunities through financing education and supporting educational projects.

Keywords: basic education, Egypt, Finland's experience

مقدمة

إن التعليم لم يعد خدمة استهلاكية أو مجرد معرفة ذهنية فقط بل هو استثمار في رأس المال البشرى فالانفاق علي التعليم يساعد في الحصول علي مخرجات تنطوي علي مستوى عالى من المهارات والقدرات والامكانات ، لذا فالاستثمارر في رأس المال البشرى من أهم أنواع الاستثمار والتنميه البشرية ومن هنا ظهرت أهمية تمكين العنصر البشرى من القدرة علي استغلال الموارد الاقتصادية والتنموية والتى تنعكس بشكل إيجابي علي العديد من جوانب تنمية المجتمع كارتفاع مستوى المعيشة والانتاج (١) .

تعتبر الازمة الاقتصادية المعاصرة من الازمات التي تعتبر مهمة بكافة المقاييس، فلا نجد دولة أو مؤسسة أو أفراد في العالم لم يتأثر بها، ، لذا تزداد أهمية البحث لمعرفة أسباب هذه الازمة الاقتصادية المعاصرة ومن ثم الوصول إلى معالجات لها. فنجد أن غالبية الدول النامية تعاني – من بينها مصر – من عدة مشاكل اقتصادية ومنها انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وزيادة حدة التدني في الدخول ومعدلات الفقر وخاصة في ظل التحولات الجذرية في استراتيجية التنمية ، و التي تستمد معالمها من الاقتصاد الحر. لذلك تظهر أهمية ترشيد الانفاق العام لزيادة الانتاجية و الفاعلية، فيعتبر الانفاق العام أحد أدوات السياسة الاقتصادية لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع . (٢)

ويمثل تمويل التعليم من التحديات التى تواجة القطاع التعليمى وتعتبر المركزية فى التمويل ايضا من التحديات التى تواجة التعليم قبل الجامعى حيث أن الحكومة هى ابرز ممولى التعليم قبل الجامعى , ويظهر ذلك فى فى سيادة الطابع الاحادى حيث الاعتماد الكلى على الموارد الحكومية وان كان يظهرمنها بعض المبادرات التى يظهر منها تنوع مصادر التمويل لكن تظل محدودة لذلك برزت الحاجة الى تنوع المصادر التمويل عوضا عن التمويل الحكومى فقط , بالاضافة الى اعتماد المؤسسات التعليمية الخاصة على الرسوم الدراسية بشكل أساسى فى تمويل التعليم , وتعتبر المصادر الخاصة الهامة للتمويل الافراد ورجال الاعمال ويسمى البعض

---

[١]) أمل عبد الوهاب صالح, منيرة خالد الهليم : واقع التمويل الذاتى ومعوقاتة من وجهة نظرالادارات المدرسية فى دولة الكويت وتصور مقترح لتطويرة , مجلة كلية العلوم التربوية , ع١ , ج١ ,يناير ٢٠١٧ , جامعة الملك سعود , الملكة العربية السعودية , ص ١٧٧

[٢]) أسماء محمود الكحكى : رؤية مقترحة لتمويل التعليم قبل الجامعى فى مصر , مجلة كلية التربية , ع ٧٥ , ج ١ , أكتوبر ٢٠٢٠ , جامعة دمياط , ص١

هذا المصدر بالجهود الذاتية وكذلك التمويل الخارجى التى تقدمة الدول من قروض ومنح ومعونات لتمويل التعليم نتيجة التزام مصر بمبدأ مجانية التعليم التى كلفها الدستور وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية وذلك عن طريق تمويل التعليم ودعم المشروعات التعليمية (١).

ومن أهم النماذج العالمية التى حققت نجاحا فى النمو التعليمى والاهتمام بالثورة البشرية دولة فنلندا فقد وصل حجم الإنفاق على التعليم نسبة الناتج المحلى الإجمالى 6,4 حوالى % وانعكس ذلك بالطبع على تحسين النظام التعليمى الذى ساهم فى تحسين ترتيبها فى مؤشر اقتصاد المعرفة وأصبحت من الدول الأولى فى الترتيب الدولى لمؤشر اقتصاد المعرفة من بين ١٣٢ دولة . (٢)

أما عن مصر فقد وصل نسبة الأنفاق على التعليم الأساسى فى عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ إلى 22,2 مليار جنيه ثم 22,5 ثم 20,7 مليار جنية عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ثم 20,7 مليار جنيه عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وقد انخفض معدل الانفاق على التعليم كنسبة من الناتج القومى فقد كانت تمثل هذه النسبة ٥٪ فى عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ثم تراجعت الى 4,5 % فى عام ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ .(٣)

مشكلة البحث

يواجه التعليم في العصر الحاضر تحديات تستدعي إعادة النظر في أهدافه وتنظيماته، الأمر الذى يتطلب أن تقوم الأنظمة التعليمية بدورها على أكمل وجه؛ لمواجهة هذه التحديات، وأن تعمل على تقديم تعليم يتسم بالديناميكية متضمناً المعارف والخبرات والمهارات للمتعلمين لتهيئتهم لعصر المعلوماتية وللحاق بركب التقدم. هذا وبالإضافة إلى طبيعة النظم التعليمية الديناميكية المتغيرة التى تجعل النظام التعليمي في حاجة إلى إصلاح، ويعد هذا الإصلاح من اهم القضايا التى تواجه الأمم على مختلف مستوياتها – متقدمة أو نامية – ويقع على

(١) جيهان محمد مجدى : مصادر تمويل التعليم قبل الجامعى فى مصر , مجلة كلية التربية , جامعة بنها , مج ٢٩, ع ١١٦, أكتوبر ٢٠١٨, ص ١١٢.

٢) محمد منير فؤاد سماحة : التعليم وظاهرة الفقر فى مصر دراسة فى التفسير وآليات التخفيف , رسالة ماجستير, كلية التجارة , جامعة بنها , ٢٠١٦ , ص٦٠

٣) جيهان محمد مجدى , مرجع سابق , ٢٠١٨ , ص٢

المؤسسات التربوية العبء الأكبر فى القيام بهذه المبادرات وفق الصيغ المقبولة اجتماعياً وثقافياً(١).

بالإضافة الى أن هناك عجز فى الموارد المالية المخصصة للتعليم عن تلبية متطلبات إصلاحه وسوء فى توزيع الموارد المالية , وانخفاض كفاءة استغلال الموارد المالية وضعف فى كفاءة الإنفاق التعليمى على المستويات المحلية وتعاظم الإنفاق العائلى على التعليم مما أثر ذلك على ضعف الأداء فى العملية التعليمية لدرجة القصور وقد أرجع ذلك إلى تضافر عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية كان لها تأثيرها السلبى على قطاع التعليم الابتدائى (٢)

ومن أوجه القصور التى تعانى منها منظومة التعليم الابتدائى زيادة عدد الطلاب فى مرحلة التعليم الابتدائى فى الفصول وأزدحامها بالطلاب بصورة ملفتة للنظر الأمر الذى يلزم الدولة بتوفير اللازم لعمليتى تعليم الطلاب وتعلمهم فى حدود إمكاناتها , وبناء المدارس اللازمة لذلك وأعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بهذه العملية , ومع نص الدستور بالتزام الدولة بمجانية التعليم وتوفير مقاعد الدراسة لكل الطلاب المستحقين لذلك , فقد واجهت الوزارة عجزا فى تحقيق هذا المطلب وشهدت الفصول تكدسا بالطلاب , وأضطرت الوزارة نتيجة لنقص الإمكانات وتزايد أعداد الطلاب الى الأخذ بنظام الفترتين (٣).

أنخفاض الميزانيات المخصصة للتعليم الابتدائى او أنحياز الميزانيات لصالح التعليم العالى على حساب التعليم قبل الجامعى الأمر الذى أدى الى تدهور المهارات التى يكتسبها الطلاب , وعدم أرتباط المعارف التى تعلموها بأحتياجات سوق العمل مما جعل الدولة المصرية غير قادرة على المنافسة (٤)

كل هذه المشكلات جعلت نظام التعليم الابتدائى المصرى يعانى من بعض القصور ويجعله غير قادر على تحقيق أهدافه , لذا فإن نظام التعليم الإبتدائى فى مصر لما يقابله من مشكلات يحتاج الى النماذج الرائدة فى النهوض به , والتى حققت نجاحا باهرا وتقدما ملموسا فى مجال التعليم على مستوى العالم

---

(١) خالد عبد اللطيف محمد عمران : مرجع سابق، ٢٠١٨، ص ٦.

[٢]) ضياء الدين زاهر : الانفاق على التعليم المصرى وتمويلة , دراسة تحليلية نقدية , مستقبل التربية العربية , المكتب الجامعى الحديث , الاسكندرية , العدد (٤٠) , يناير ٢٠٠٦ , ص ص٩١ - ٩٤

[٣]) رباب عبد السلام محمود زيدان : تصور مقترح لتطوير السياسات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسى بمصر فى ضوء خبرة كل من كوريا الجنوبية وفنلندا , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠٢٠ , ص٧

[٤]) أحمد محمد نبوى : التعليم والتنافسية فى كوريا الجنوبية وامكانية الإفادة منها فى تطوير التعليم قبل الجامعى , مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربية والتنفسية , كلية التربية , جاعة الفيوم , ع١٥ , ج٣ , ص٤٩٧-٤٩٨

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :

كيف يمكن تطوير التعليم الابتدائى فى مصر فى ضوء خبرة فنلندا؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية هى

١- ما الأسس النظرية لتمويل التعليم الابتدائى؟

٢- ما واقع تمويل التعليم الابتدائى في مصر و فنلندا؟

٣- الرؤية المقترحه لتطوير تمويل التعليم الابتدائى في مصر؟

الهدف من البحث :

يهدف البحث الحالى فى كونة يتناول موضوع مهم وهو تمويل التعليم الابتدائى فى مصر , والتعرف على المشكلات التى تواجه عملية التمويل والتعرف على خبرة فنلندا فى تطوير التعليم والإستفادة منها فى حل مشكلات تمويل التعليم فى مصر.

أهمية البحث

وتتبع أهمية البحث من خلال مايلى :

تتناول خبرات بعض الدول التى يمكن الإستفادة منها فى مواجهة مشكلات تمويل التعليم فى مصر .

تناولة لإحدى القضايا الهامة فى مجال التعليم الابتدائى , والتى تشغل تفكير العديد من الاقتصاديين المهتمين بتطوير منظومة التعليم , وهى منظومة التعليم قبل الجامعى .

منهج البحث

اعتمد البحث الحالى على المنهج المقارن , بحيث يتم من خلالة وصف وتشخيص واقع تمويل نظام التعليم الابتدائى فى كل من فنلندا ومصر, لوضع رؤية مقترحة لتطوير تمويل التعليم الابتدائى المصرى .

حدود البحث :

تتمثل حدود البحث الحالى فيما يلى :

الحد الموضوعى : اقتصر البحث الحالى على دراستة لموضوع (متطلبات تطوير تمويل التعليم الابتدائى بمصر فى ضوء خبرة فنلندا) .

الحد الجغرافى : تتمثل فى فنلندا ومصر .

الحد الزمنى : زمن اجراء الدراسة

مصطلحات البحث :

ارتكز البحث الحالى على المصطلحات التالية :

التمويل : يعرف التمويل بأنه المنح والقروض والاموال المقدمة من الحكومة لتغطية النفقات الكلية , مثل رسوم التعليم قبل الجامعى , والكتب , وأحيانا تكاليف المعيشة للطلاب ([١]), كما ينظر الية باعتبارة عملية توفير الموارد النقدية وغير النقدية للمؤسسات التربوية من مصادر مختلفة ([٢]) , وبذلك يمكن التعريف اجرائيا بأنة كل ما تخصصة الدول من موارد أو عينية لصالح التعليم قبل الجامعى , للمساعدة فى تحقيق أهدافة وأهداف الدولة .

الدراسات السابقة

من خلال استقراء بعض الادبيات تبين أن هناك بعض الدراسات السابقة التى تفيد موضوع البحث الحالى :

١- دراسة : أحمد محمد نبوى حسب النبى (٢٠٢١)[٣]

هدفت الدراسة الى رصد المؤشرات الكمية لقدرة التعليم الثانوى العام على استيعاب التلاميذ فى فنلندا وهولندا فى الفترة ٢٠١٠ الى ٢٠٢٠ وتحديد حجم الميزانية الحكومة المخصصة لتمويل التعليم الثانوى العام فى هولندا وفنلندا , وتحليل واقع التعليم الثانوى العام فى مصر استخدم البحث المنهج المقارن , وقد اسفرت نتائج تلك الدراسة الى تدهور الاوضاع الاقتصادية فى مصر فى الفترة ٢٠١١ الى عام ٢٠١٧ الى انخفاض الانفاق الحكومى على التنمية البشرية فى مصر بصفة عامة والى انخفاض الانفاق الحكومى على التعليم بصفة خاصة , كما بلغ متوسط الانفاق على التعليم فى مصر كنسبة من الناتج المحلى الاجمالى فى

---

[١]) Office of the Education Omubudsman: family Dictionary of Education Terms,SecondEdition , Governors OffIce / Stateof Washington,2010,p16.

[٢]) لينا زياد صبيح : صيغ تمويل التعليم المستفادة من الفكر التربوى الاسلامى واوجهة الاستفادة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة , فلسطين , ٢٠٠٥ , ص٤٧

[٣] أحمد محمد نبوى حسب النبى : دراسة مقارنة لتمويل التعليم الثانوى العام فى فنلندا وهولندا وامكانية الافادة منة فى مصر , جامعة الفيوم , كلية التربية , مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية , ع١٥ , ج١٢ , ٢٠٢١ , ص٢٢

الفترة ٢٠٠٩ الى ٢٠١٢ ما قيمتة 3,8 % بناء أعداد أكبر من المدارس فى المناطق العشوائية والمناطق المحرومة من الخدمات ومنح تخفيضات ضريبية للمدارس الخاصة التى يتم انشاؤها فى المناطق الفقيرة وفى الاحياء المحرومة زيادة الميزانية المخصصة للمدارس الواقعة فى الاحياء الفقيرة وزيادة اعداد المعلمين العاملين فى هذة المدارس

٢- - دراسة : فؤاد بن لافى بن مسفر الاحمدى (٢٠١٨) [١]

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل نظام التعليم في كل من فنلندا والإمارات العربية المتحدة، والجذور التاريخية لهذين النظامين، والتعرف على العوامل المؤثرة في نظام التعليم في كلا الدولتين، وعلى الأسس التي يقوم عليها، وبيان أوجه الشبه والاختلاف بين النظامين واستخدمت الدراسة المنهج المقارن حيث يعد أنسب المناهج التي تساعد على تتبع خطوات التطور في الأنظمة التعليمية وتحليل الأسباب التي أدت إليه والمؤثرات التي تعرض لها، **وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:** يتشابه نظام التعليم في كل من فنلندا والإمارات العربية المتحدة، من حيث تمويل التعليم إذ يمول التعليم في كلا النظامين من قبل الحكومة المركزية، وساهم النظام التعليمي بفاعلية في تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة في فنلندا، من خلال تلبية حاجة سوق العمل للقوى البشرية المدربة ذات الأداء الأكاديمي المتميز، ويختلف نظام التعليم في كل من فنلندا والإمارات العربية المتحدة في أسلوب ومصادر إعداد المعلمين هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل نظام التعليم في كل من فنلندا والإمارات العربية المتحدة، والجذور التاريخية لهذين النظامين، والتعرف على العوامل المؤثرة في نظام التعليم في كلا الدولتين، وعلى الأسس التي يقوم عليها، وبيان أوجه الشبه والاختلاف بين النظامين، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن

٣- دراسة : جيهان محمد مجدى (٢٠١٨) [٢] :

دراسة برودي Borode (2011) [٣].

---

(١) فؤاد بن لافي بن مسفر الأحمدي : نظام التعليم في فنلندا والإمارات العربية المتحدة : دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة أسيوط، ٢٠١٨، ص ص ٤٣٧-٤٦١.

(٢)جيهان محمد مجدي : مصادر تمويل التعليم قبل الجامعي في مصر : دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج (٢٩)، ع (١١٦)، ٢٠١٨، ص ص ١٠١-١٢١.

(2) M. Borode : The Input of Regional and International Non-Govemmental Organizations, (NGOs), Towards the Development of Adult Educaiton in the

هدفت هذه الدراسة للتعرف على بعض الجمعيات الأهلية التى ساهمت بشكل كبير مجال التمويل مثل البنك الدولي، وتعقد الجمعيات الأهلية المؤتمرات الإقليمية والدولية لنشر تعليم الكباروتعمل على توفير المواد والخبراء التى تساعد لتعزيز مسار تعليم الكبار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف ما عليه الجمعيات الأهلية المهتمة بتعليم الكبار في هذه البدلان واستخدم هذه الدراسة أداة هي الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى القضاء على الأمية وتعزيز مسار التعلم وتعليم الكبار، وتمكنت من المساعدة فى تطوير تعليم الكبار من خلال توفير الأموال، وتوفير المواد وتوفير الخبراء، وتوفير مرافق التدريب للدورات التعليمية سواء على المدى القصير أو على المدى الطويل، وتوفير الفرص لكل من البلدان المتقدمة والنامية لتبادل الرؤى ومعرفة وجهات النظر حول كيفية أهداف تعلم الكبار التى يمكن أن تحل احتياجات مختلف الأفراد فى المجال الخاص بها.

٤- الإطار النظرى للبحث للبحث

٥- ويشمل مفهوم التمويل والعوامل المؤثرة فية , ويتضح ذلك فيما يلى :

يعرف بأنة كل ما يستطيع بلد ما أن تعبئة من موارد تنفقها المؤسسات التعليمية لتسهيل أمورها وتحقيق أهدافها، سواء كانت موارد أو مالية أو عينية، كما أنة مجموعة الموارد المرصودة فى اطار التعليم الى المؤسسات التعليمية لتحقيق الاهداف التى يجب تحقيقها بالموارد المتاحة وادارة هذة الاموال وأستخدمها على الوجة الامثل "([1]).

كما يعد التمويل من أهم التحديات التى تواجة أنظمة التعليم فى العديد من دول العالم , وبخاصة تلك التى تمر بأزمات اقتصادية وتتعدد أساليب التعامل مع تلك القضية حيث ينظر اليها البعض من منظور اقتصادى فى سياق المعايير الاقتصادية للعولمة وهنا يكون الحديث عن ضرورة ترشيد المجانية والتوسع فى التعليم الخاص والاجنبى بما يعنى تخلى الدولة عن كامل مسئوليتها عن تمويل التعليم الحكومى , وقد ينظر البعض الى الاخر الى القضية من منظور اجتماعى ثقافى وطنى , وهنا يكون الحديث عن ضرورة زيادة الانفاق الحكومى ومسئولية الدولة عن التوسع فى نظام التعليم وتلبية الطلب الاجتماعى المتزايد علية وتوفير

Developing Countries, International Review of Social Sciences and Humanizes, vol.1, No.2, 2011.

[1]) جمال محمد أبو الوفا , سلامة عبد العظيم حسين : اتجاهات حديثة فى الادارة المدرسية , تقديم حسن البيلاوى , دار المعرفة الجديدة , الاسكندرية ٢٠٠٠ , ص٦٨

فرص عمل , وتأكيد العدالة وتكافؤ الفرص التعليمية بين كل أبناء المجتمع . وقد يرى البعض الثالث ضرورة العمل المشترك بين الحكومة والقطاع الخاص والمشاركة الشعبية فى تحمل مسئولية تدبير الموارد المالية اللازمة للانفاق على التعليم والتوسع فية ([1]).

تمويل التعليم الاساسى فى فنلندا :

إن توفير فرص متساوية لجميع المواطنين فى فنلندا للحصول على تعليم وتدريب عالى الجودة هو طويل الأجل لسياسة التعليم الفنلندية وتمثل الكلمات الرئيسية فى سياسة التعليم الفنلندى هى الجودة والكفاءة والتدويل والإنصاف , وهنالك لتحديد الأهداف الرئيسية والخطوط العريضة للسياسة على المستوى المركزى , ولكن تعد تنفيذ هذة الأهداف هى مسئولية المستوى المحلى , وتحدد السلطات المحلية أيضا مقدار الاستقلالية التى يتم تمريرها الى المدارس , على سبيل المثال غالبا ماتكون إدارة الميزانية وعمليات التوظيف والاستحواذ من مسؤولية المدارس , يتم تمويل معظم التعليم والتدريب من القطاع العام ومنهم التعليم الابتدائى , لا توجد رسوم دراسية لاى مرحلة تعليمية , فى المرحلة الابتدائية يتم توفير المواد الدراسية والوجبات المدرسية والتنقل مجانا (٢)

ويعد نقص الموارد الطبيعية وانخفاض عدد السكانالذى يصل الى 5,5 مليون فى منطقة واسعة تبلغ ٣٣٨٠٠٠ كيلو متر مربع , والذى يجعل من الضرورى التفوق فى التعليم من أجل المنافسة فى الأقتصاد العالمى , وهناك يوجد مايسمى باللامركزية سلطة أتخاذ القرار للسلطة المحلية فأكثر من ٩٩٪ من الطلاب فى فنلندا يكملون التعليم الأساسى الألزامى بنجاح , حوالى ٩٥ % يواصلون تعليمهم فى المدارس الثانوية , فنظام التعليم فى فنلندا خالى من الرسوم الدراسية لجميع الطلاب , ويمثل الأنفاق على التعليم الابتدائى الى العالى كنسبة الناتج الإجمالى بنسبة 5,5% ,أعلى من متوسط منظمة التعاون الاقتصادى البالغ 5,0 , فقد التزمت الحكومة بتخصيص المزيد من الأموال للتعليم [3].

---

[1]) محمد جودى التهامى : أنماط الادراة المتبعة فى بعض الدول وانعكاساتها على أدارة مرحلة التعليم الابتدائى : دراسة تحليلية مقارنة , مجلة كلية التربية , جامعة الزقازيق , ع ٦٨ , ٢٠١٠ , ص ص١٥٦- ١٥

[2] (council for Creative Education(CCE) Finland :Finland Education Model, http/www.ccefinland.org/finedu,18/5/2021.

[3]) ايمان جمال الدين أحمد سلامة : نظام التعليم الثانوى العام فى كل من مصر وسويسرا وفنلندا , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠٢٢ , ص٢٤٥

التعليم مجانى للجميع فى فنلندا ابتداء من المستوى ماقبل الابتدائى الاختيارى واستمرار عبر المدرسة الثانوية العليا, وعلى الرغم من أنة يمكن أن تتراكم بعض الرسوم على الطلبة بسب الانشطة الخارجية عن المناهج الدراسي , التى تقام فى الصباح وبعد الظهر وتقسم مسؤوليات التمويل بين الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات مع اضطلاع الحكومة الاتحادية بنحو ٥٧ % من العبء المالى للمدارس , وتضطلع حكومة المقاطعات ب ٤٣ % الباقية وتحدد كمية الأموال التى تقدم لكل مقاطعة بعدد الطالبة وبكلفة الواحد لكل طالب والذى يجرى احتسابها سنويا [١].

وفى فنلندا يعتبر التعليم مسئولية وزارة التربية والتعليم والثقافة , فيعمل المجلس الوطنى الفنلندى للتعليم على وضع أهداف ومحتوى وطرق تعليمية للتعليم الابتدائى والثانوى وبالنسبة لتمويل التعليم تحصل معظم المؤسسات التى توفر التعليم للمرحلة الاساسية على تمويلها من السلطات المحلية أو مجالس البلدية المشتركة , فالتعليم الاساسى هو جزء من الخدمات البلدية الاساسية التى تتلقى تمويلا قانونيا من الحكومة [٢].

وتعد وزارة التربية والتعليم مسؤولة عن اعداد التشريعات والتمويل ومتطلبات التأهيل وصناعة السياسات ودعم الاصلاح والتنمية والخدمات المتعلمين وتمويل التعليم قبل الابتدائى [٣].

على المستوى المحلى :

فأن السلطات المحلية والبلديات تتحمل مسؤولية تنظيم التعليم والتمويل والمناهج الدراسية وتوظيف الموظفين وتحدد خطة تطوير التعليم الوطنى الى جانب ذلك يكون للمدارس مدرسون مدفوعى الاجر فى كل ساعة ومساعدى ذوى الاحتياجات الخاصة وغيرها من الموظفين [٤]

المساعدات مالية للطلاب :

(7 Org System and School Organization.See:http//WWW.ncee .Org/Programs-affiliates/center-on-intermation-edu-cation-benchmarking/top-performing-countries/finland-overview/finland-system-and-school-organization/

2 (TKauppinen : CURRICULUM IN FINLAND, FINNISH NATIONAL BOARD OF EDUCATION , LISBOA 15 The March , p3

3 (UNESCO and international Bureal of education: World Donnees mondiales , de education Data on Education. 7 th edition,N,2010-2011,PP 5-6

(٤ OECD : Education Police out look Finland , NOVERMBER . 2013, P4

يتم تحديد موارد المساعداة المالية للطلاب فى الميزانية الوطنية , حيث تندرج اعتمادات نفقات المساعدة المالية للطلاب ضمن مخصصات وزارة التعليم والثقافة , يتم تخصيص حوالى ٦١٨ مليون يورو فى الميزانية للعام ٢٠٢٠ م منها حوالى ٤٤٨ مليون يورو تتكون من نفقات المنح الدراسية , التى تشمل نفقات المساعدات المالية الحكومية المتعلقة بالطلاب أيضا منها تكاليف النقل المدرسى والوجبات المدعومة للطلاب [١].

نظام التعليم الفنلندي مركزي يتم بتمويل أساسي من الحكومة، ومع ذلك كثير من السلطات المحلية توفر من التمويل الذاتي في التعليم ما قبل الابتدائي والتعليم الأساسي والعلوي و التعليم الثانوي العام والمهني , فالتعليم العام والمهني يكون التدريب فيه بتمويل مشترك من الحكومات والسلطات المحلية التعليم فى فنلندا عادة مجانا فى جميع مستويات التعليم حتى التعليم الاساسى والطلاب يتلقون المساعدات المادية لدراسات مابعد الدراسة بدوام كامل يستغرق شهرين على الاقل [٢]

تخصص فنلندا ٦,٤ % من اجمالى الدخل القومى للتعليم ,و ١٤ % من جملة الانفاق العام وتقسم مسئوليات التمويل بين الحكومة الاتحادية بنحو ٥٧ % وحكومة المقاطعات بنسبة ٤٣ % , وتحدد كمية المال الاتحادى الذى يقدم لكل مقاطعة بعد د التلاميذ وبكلفة الوحدة لكل تلميذ والتى يجرى احتسابها سنويا , وفى عام ٢٠١٨ بلغ انفاق الحكومة الفنلندية على المدارس الشاملة ٤ مليارات و ٨٤٧ مليون يورو[٣]

ومن ثم يتضح أن نظام التعليم الفنلندي ممول من القطاع العام ومتاح لكل التلاميذ بلااستثناء وتحقيق المدارس الأساسية نتائج تعلم عالية دوليًا، مع وجود تباينات صغيرة فى الأداء بين المدارس فى مختلف أنحاء البلاد ، وكان للتمويل السخي الذي تقدمه الحكومه والأقاليم دور مهم فى تحقيق هذا الأنجاز(٤)

---

[١]) ايمان جمال الدين أحمد سلامة , مرجع سابق , ص ٢٤٨

[٢]) رقية دربالة : نظام التعليم فى فنلندا (ادراة التعليم وتمويلة) , , مقال , منصة القارىء العربى , www.mklat.com

[٣]) رباب عبد السلام محمود زيدان : تصور مقترح لتطوير سياسات التعليمية لمرحلة التعليم الاساسى بمصر فى ضوء خبرة كل من كوريا الجنوبية وفنلندا , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠٢٠ , ص١٩٨

[٤]) محمد أحمد حسين , سهام أحمد محمد : إدارة وتمويل المدرسة الابتدائية في فنلندا وإمكان الإفادة منها في مصر , جامعة عين شمس , مجلة آفاق جديدة فى تعليم الكبار , ع٢٩ , ٢٠٢١ , ص٥١٩

تمويل التعليم الاساسى فى مصر

ويعرف تمويل التعليم بأنة المسائلة المتعلقة بتوفير الموارد المالية وانفاقها فى التعليم وادارة الشئون المالية فى المدارس [١].

وتعد عملية التعليم قبل الجامعى والانفاق علية فى مصر , من الموضوعات التى باتت تشغل المسئولين عن النظام المجتمعى ككل , وعن النظام التعليمى على وجة الخصوص سواء كانوا مخططين اقتصاديين أوكانوا تربويين , وذلك لمجموعة من الاسباب وأولها : الطلب الاجتماعى المتزايد على التعليم من قبل الكافة شرائج المجتمع وفئاتة المختلفة , وذلك لكافة مراحل التعليم وكل أنواعة , وثانيها : الارتفاع الملحوظ فى تكلفة اعداد الطالب اليوم عن الامس وثالثها : دخول القطاع الخاص المجال التعليمى بشكل قوى ومؤثر , حتى صار الان مناقشا قويا للقطاع الحكومى فى التعليم[٢] .

على الرغم من الزيادات الملموسة فى موازنات التعليم المصرى الا انها لا تلبى متطلبات النهضة التعليمية الشاملة المطلوب تحقيقها ومن اللافت للانتباة انة رغم محدودية هذة الاموال الا أن هناك مايشير الى عدم الكفاءة فى الانفاق على التعليم الاساسى , مع وجود هدرفى التكلفة الاقتصادية لانشاء المدارس يصل الى ٣٠ % من قيمة التكاليف بالاضافى الى ضعف كفاءة الانفاق التعليمى على المستويات المحلية كما أنة لابد من اعادة النظرفى اجراءات طبع الكتب المدرسية وما يصاحبها من ممارسات غير سليمة ينتج عنها اهدار اكثر من مليار جنية فى العام الدراسى الواحد [٣] .

وتستند الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى (٢٠١٤ – ٢٠٣٠) على ربط حجم الانفاق المقترح بخطة الانفاق متوسط المدى بأهداف واقعية محددة يمكن قياسها كميا ويتم ذلك عن طريق وضع أهداف قابلة للقياس ووضع حدود وسقوف للمصروفات ونظم المحاسبة والمراجعة التى تقيس وتعد التقارير عن النتائج كما تهدف الى تحقيق التكامل فيما بين الانفاق

---

[١]) نورا محمد محمد غنيم : نظام التعليم الابتدائى فى كل من مصر وهونج كونج , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠٢٠ , ص٦٥

[٢]) اقبال السمالوطى , عادل حسين : واقع المشاركة المجتمعية ومقترحات تفعيلها فى ضوء اراء العاملين فى مجال التعليم والجمعيا ت الاهلية "دراسة ميدانية " , مجلة كلية التربية , جامعة بنى سويف , العدد ٤٣ , يوليو ٢٠٠٨ , ص١٤

[٣]) نورا محمد محمد غنيم : نظام التعليم الابتدائى فى كل من مصر وهونج كونج , كلية التربية , جامعة طنطا ٢٠٢٠ , ص ١١٢

الجارى والرأسمالى بما يحقق النمو المتوازن والاستفادة من الاصول البشرية والمادية فى تحقيق الاصلاح المنشود [١]

وتقدر أحدث ميزانية للسنة المالية أن ميزانية الحكومة للعام الدراسى كانت (1,43) تريلون جنية مصرى منها (١٠٨) مليار جنية مخصص للتعليم قبل الجامعى (٢٠١٨ – ٢٠١٩) وذلك وفقا لاحصاء الجهاز المركزى. وهذا يعنى أن (١٠٨) مليار جنية مصرى تمثل حوالى (2,5) من الناتج المحلى الاجمالى وهى أقل من التكاليف الدستوى الذى نص على أن نسبة (٤٪) المخصصة للتعليم قبل الجامعى هى تلك النسبة المقررة بالدستور المصرى الذى أقر عام ٢٠١٤ [٢].

وتواجة مصر العديد من المشكلات فى تمويل التعليم الابتدائى فيها كمحدودية الموارد المالية واقتصارها على التمويل الحكومى , قلة الموارد المخصصة للتعليم لكل فرد مما يتوقف علية نقص المرافق والتجهيزات مثل المعامل والمكتبات وحجرات النشاط , عدم مطابقة مواصفات بعض المبانى المدرسية لمتطلبات الجودة , والكثافة العالية بالفصول الدراسية حيث أن قلة مصادرالتمويل اللازمة فى العملية التعليمية وتطويرها يؤثر بشكل رئيس على النظام التعليمى (٣) .

مصادر التمويل فتتعدد مصادر التمويل فى مصرمن تمويل حكومى واسهامات المجتمع والمساعدات الدولية :

١- الحكومى بما يخصصة الدولة من أموال ونفقات للتعليم من الموازنة العامة لها مقابل ماتكلفة من مجانية للتعليم فى جميع مراحلة ومؤسساتة الحكومية .

٢- القطاع الخاص بما تملكة من مدارس خاصة , كذلك المعونات التى تقدمها بعض المنظمات الدولية وبعض الدول الاجنبية[٤] .

---

[١]) نورا محمد محمد غنيم : نظام التعليم الابتدائى فى كل من مصر وهونج كونج , مرجع سابق , ص ١١١

[٢]) المركز المصرى لدراسات السياسات العامة : الانفاق على قطاع التعليم بين مطالب الشارع المصرى والتطبيق , صادر عن برنامج الحرية الاقتصادية , ص١٦

[٣]) على أحمد مقرب علوان : لتقييم الذاتى للمدارس فى ضوء المعايير القومية اتجاه حديث نحو تطوير وإصلاح التعليم الاساسى فى مصر دراسة ميدانية , دراسات عربية فى التربية وعلم النفس , ع ٢٩ , ج٢ , ٢٠١٢ , ص١٤٢

[٤]) فاروق شوقى البوهى : تحليل مقارن لنظم التعليم قبل الجامعى والجامعى , كلية التربية , جامعة الاسكندرية , دار المعرفة , ص١٢٢ , ٢٠١٤

ويعد التمويل من أهم عناصر منظومة التعليم قبل الجامعي، لما له من القدرة على توفير المستلزمات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الخطط الآنية والمستقبلية للتعليم قبل الجامعي، وعند دراسة واقع نظام تمويل التعليم قبل الجامعي نجد أن نسبة الإنفاق على التعليم قبل الجامعي لا تتناسب مع تزايد أعداده تكدس الطلابى ممايتنج عن انخفاض العملية التعليمية وتتمثل المصادر [١].

ويحتاج تمويل التعليم الى جودة نوع من المشاركة الفاعلة من قبل المجتمع حيث تتم مشاركة مؤسسات المجتمع المدنى عى أساس مشاركة المجتمع بكافة أفرادة وتنظيماتة فى ادارة التمويل بالمدرس , فالمؤسسات التعليمية , ينظر اليها , فى ضوء هذا الفكر على انها شركة بين أفراد البيئة المدرسية من ناحية وبين الطلاب وأولياء الامورهم وأحزابهم السياسية من ناحية أخرى واذا حدثت الشراكة المجتمعية وشاركت فى ادارة التمويل بالمدارس سادة مفهوم الشفافية بالعمل التربوى وأصبحت مسئوليتة جماعية ادارة وتنظيماوانفاقا للميزنيات المخصصة لهذة المدارس [٢].

وتتمثل مصادر التمويل فى التعليم قبل الجامعى

أ- **المصادر الحكومية :** وهي جملة ما تخصصه الدولة من ميزانيتها للتعليم حيث تقوم الحكومات بأغلب الدول بتخصيص مبالغ معينة من الميزانية العامة للدولة للانفاق على التعليم بجميع فروعة

ب- **المصادر غير الحكومية :** وهو ما يتوفر للنظم التعليمية من موارد مالية أو غير مالية مباشرة و يتم من خلالها تنفيذ البرامج والخطط التعليمية وتيسيرها وذلك بسبب عجز الميزانيات الحكومية عن تغطية النفقات الزامة للتعليم، ومن هذه الموارد الرسوم الدراسية وهى ما تحصل عليه المؤسسات التعليمية من رسوم دراسية من الطالب مقابل الخدمات التعليمية التي يحصلون عليها وغالبا ما تكون الرسوم الدراسية قليلة و تمثل نسبة كبيرة من نسبة الانفاق علي التعليم.

---

(١) أسماء محمد الكحكى : رؤية مقترحة لتمويل التعليم قبل الجامعى فى مصر , جامعة دمياط , مجلة كلية التربية , ٢٠٢٠ , ص ٢٨٠, ع٧٥ , مج ٢٣

٢) يوسف غراب : اشكاليات الدعم التمويلى للتعليم المصرى فى ضوء الاتجاهات الدولية الحديثة , مجلة العلوم التربوية , معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة القاهرة , اغسطس ٢٠٠٢ , ص٥٧

ت- **المساعدات الدولية :** وذلك من خلال المنح الدولية فهناك الكثير من الدول المتقدمة التي تقدم منح دراسية لمعظم الدول النامية و تشكل المنح مصدرا من اهم المصادر في المساعدات التي تقدم في القطاع التعليمي ،ومن المنظمات التي تمول وتقدم خدمات تعليمية: المانحون الثنائيون ، المانحون متعددو الاطراف ، والام المتحدة ،والبنك الدولي ، المبادرات العالمية للتعليم ، والمانحون من القطاع الخاص ، والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية . وتتم من خلال آليات استراتيجية وتمويلية وتدعم هذه الاليات نظريا الخطط والاستراتيجيات النمائية للبلد المعني بشكل مباشر . كما تحكمها السياسة الوطنية

وتأخد ايضا من خلال القروض والمعونات عن طريق بعض الدول أو عن طريق المنظمات الدولية كاليونسيف واليونسيكو والبنك الدولى وبعض الوكالات الاخرى التى تقدم مساعدات للدول النامية ومن بينها وكالة الولايات المتحدة الامريكية للتنمية الدولية , وهذة المساعدات لها ماعليها من تحفظات , لنها تخدم فى المقام الاول الجهة الممولة أو الدولة صاحبة المنح ([1]).

ث- **القروض :** تعرف القروض بأنها إمداد المنظمة المقترضة برأس المال في مقابل تعويض مالي بفائدة خلال عدد من السنوات ، وقد تصل إلي خمس أو عشر سنوات وقد يكون للقروض مدة محددة بفائدة معينة. وتعد أحد أهم المصادر الهامة لتمويل التعليم . الا أنه يؤخذ عليها كمصدر من مصادر تمويل التعليم أن الدولة المقترضة تتحمل أعباء سدادها وفوائدها ، الامر الذى يتطلب من الدولة تقييم الموقف بطريقة علمية بين اعباء القروض والفوائد التى تجنبها من وراء هذة القروض وتتنوع هذة القروض والفوائد التى تجنبها من وراء هذة القروض .

ج- **مساهمةالمؤسسات المجتمعية :** إن توسيع المشاركة المجتمعية واالتعليم المصري والارتقاء به هو مؤشر يقود نحو تطوير التعليم وتوطين التكنولوجيا والأخذ بالأسباب العلمية نحو آفاق جديدة للتقدم بحثا عن غد أفضل للتعليم المصري ، وتعكس المشاركة المجتمعية رغبة واستعداد مجتمعنا للمشاركة الفعالة في جهود إصالح التعليم وزيادة فاعلية العملية وتعد المشاركة المجتمعية من اهم عناصر تدعيم العملية التعليمية حيث يشارك المجتمع المدنى فى دعم العملية التعليمية.

[1]) على حسين العجمى : تقويم دور المؤسسات المجتمعية فى تمويل التعليم ماقبل الجامعى بدولة الكويت فى ضوءخبرات بعض الدول , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠١٢ , ص١٣٤

٥- **التمويل الشعبى :** وقد أوصت بعض المؤتمرات القومية فى مجالات التعليم على ضرورو تشجيع رجال الاعمال علي الاسهام في تمويل التعليم ، سواء من خلال إنشاء مدارس نموذجية على نفقتهم ، أو المساهمة في توفير التجهيزات الزامة للمدارس أو تقييم أراضي فضاء للبناء ،أو من خلال صندوق قومي لاستثمار في التعليم يشارك فيه القادرون نظير امتيازات تعليمية لابنائهم ، أو من خلال تشكيل مجالس أمناء المدارس يكون أعضائها من القادرين الذين يسهمون في توفير متطلبات العملية التعليمية علي نفقتهم الخاصة ، وكذلك تشجيع إنشاء جمعيات تعاونية تستهدف إنشاء مدارس التعليم االبتدائي وغيره من المراحل التعليمية ، بحيث يتوافر التمويل من خلل صيغة التعاون بين أفراد في القرية أو الحى ، ويتكامل ذلك مع التمويل الخاص والحكومى.

ويركز الدعم التنموى المقدم من البنك الدولى على عدة محاور رئيسية، أهمها تحسين منظومة التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة، وتنمية مهارات وقدرات المعلمين، وتطوير وسائل التدريس للطلاب، وتكثيف استخدامات التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية، ووضع نظم متقدمة وفعالة للتقييم والمتابعة من أجل ضمان التطوير المستمر لأداء منظومة التعليم فى مصر.

ويتضح مما سبق لمصادر تمويل التعليم وجد أنة هناك تعددت مابين مصادر حكومية ومصادر غير حكومية لسد المتطلبات التمويلية اللازمة باعتبارة أهم مدخلاتة الضرورية لتحقيق التنمية فأن بدون التمويل لا تحقق الاهداف النظام التعليمى المتقدمة ويصعب توظيف المناهج الدراسية والمدخلات المادية والبشرية .

دعم التمويل الحكومي:

يمثل تمويل التعليم من التحديات التى تواجة القطاع التعليمى وتعتبر المركزية فى التمويل ايضا من التحديات التى تواجة التعليم قبل الجامعى حيث أن الحكومة هى ابرز ممولى التعليم قبل الجامعى , ويظهر ذلك فى فى سيادة الطابع الاحادى حيث الاعتماد الكلى على الموارد الحكومية وان كان يظهرمنها بعض المبادرات التى يظهر منها تنوع مصادر التمويل لكن تظل محدودة لذلك برزت الحاجة الى تنوع المصادر التمويل عوضا عن التمويل الحكومى فقط , بالاضافة الى اعتماد المؤسسات التعليمية الخاصة على الرسوم الدراسية بشكل أساسى فى تمويل التعليم , وتعتبر المصادر الخاصة الهامة للتمويل الافراد ورجال الاعمال ويسمى البعض

هذا المصدر بالجهود الذاتية وكذلك التمويل الخارجى التى تقدمة الدول من قروض ومنح ومعونات لتمويل التعليم نتيجة التزام مصر بميدأ مجانية التعليم التى كلفها الدستور وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية وذلك عن طريق تمويل التعليم ودعم المشروعات التعليمية [١].

يعتمد تمويل التعليم الابتدائى فى المقام الاول على الدولة حيث أنها هى المسئول الرئيسى عن تمويل التعليم الابتدائى حيث توفرة الدولة مجانا لجميع أفراد الشعب دون تميز عرفى أو طبقى أو دينى والى جانب التمويل الحكومى توجد بعض المصادر الفرعية للتمويل والتى لاتمثل دور كبيرا مثل القطاع الخاص والتبرعات والجهود الذاتية والمساعدات الدولية [٢].

رؤية مقترحة لتمويل التعليم الابتدائى

إن التعليم هو أحد الركائز الضرورية لتحقيق التنمية الموارد البشرية، لذا فإن المنشود هو الأستثمار في القوى البشرية عن طريق الأعداد الجيد لقوة العمل المدربة لمواكبة العصر والوصول للتنافسية العالمية.

١ – توفير المناخ الذي يساعد علي تحقيق العدالة التعليمية

٢ – تقديم الدعم الالزم لموارد الدولة المتاحة .

٣ – البحث عن موارد إضافية وتوظيفها بما يرفع كفاءة المخرجات التعليمية.

٤ –ت وظيف مصادر تمويل التعليم قبل الجامعي في مصر بما يساعد علي تطويره.

٥ – تقليل الهدر والتشجيع علي االستثمار في التعليم

اجراءات تمويل التعليم الاساسى فى مصر

١- زياد المخصص من الحومة للتعليم الاساسى من ٤٪ الى ٦٪ من اجمال الدخل القومى على أن يكون هذا التخصيص فعاليا على أرض الواقع .

٢- أن تلزم الحكومة الافراد القادرين , والمؤسسات , والشركات الكبرى والمؤسسات الصناعية بتدعيم العملية التعليمية للتعليم الاساسى ماديا ومعنويا .

٣- البعد عن المساعدات الدولية كى لاتفرض توجهات للجهات المانحة على الدولة تتلاءم مع اهدافها ومصالحها , ومن ثم التدخل الخارجى فى مراكز صنع القرار .

---

(١) جيهان محمد مجدى : مصادر تمويل التعليم قبل الجامعى فى مصر , كلية التربية , رسالة ماجستير, جامعة بنها , ٢٠١٨, ص ١١٢.

٢) محمد ابراهيم محمد الشافعى : تطوير التعليم الابتدائى فى مصر فى ضوء خبرات كل من الصين ومصر , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠١٤ , ص١٩٢

٤- قيام المحافظات بتخصيص جزء من موارد للتعليم الاساسى فتتحمل الحكومة ٨٠ % وكل محافظة ٢٠ % من اجمالى المطلوب للتعليم الاساسى فى كل محافظة .

٥- توفير الدعم المالى المناسب لتأهيل المعلمين فى مصر , والتطور المهنى , واعطائهم رواتب عادلة ومعقولة , وتوفير الظروف الداعمة للعمل , بسن قوانين بتخصيص ميزانية أكبر لمايصرف على مرتبات المعلمين.

٦- توفير المصادر المالية اللازمة لتنمية مهارات التلاميذ وتنمية ميولهم واكتشاف مواهبهم .

٧- انشاء الحكومة صندوق التعليم وذلك من أجل المنح الدراسية التى تدعم الاطفال الذين هم من خلفيات فقيرة والاقل حظا .

٨- اقامة برامج المساعدات المالية تقدم للاطفال لضمان عدم حرمان اى طفل من التعليم بسب وضعة المالى , كما توفر هذة البرامج لتلاميذ المرحلة الابتدائية المحتاجين كتب مجانية وملابس مدرسية ووجبة أفطار مجانية .

٩- تقديم برامج توعية فى مختلف وسائل الاعلام تتناول الواقع الذى يعانية التعليم الاساسى وضعف قدرة الحكومة على سد كل نفقاتة بمفردها .

١٠- تخصيص جزء من الايرادات المشروعات الضخمة ايرادات قناة السويس ومصانع الانتاج الحربى لصالح التعليم الاساسى .

١١- اعفاء المؤسسات من بعض الضرائب وفقا لقوانين الدولة مقابل تمويلها لبعض البرامج

١٢- احياء نظام الوقف التعليمى وذلك من خلال دعوات رجال الدين لذلك واستخدام مختلف وسائل الاعلان.

١٣- توفير الدعم المادى للمدارس فى صورة المختلفة واصلاح وتطوير التعليم بصفة عامة ويشمل تطوير مدخلات التعليم (المعلمين – المناهج – ادخال التكنولوجيا – تطوير ادارة التعليم – تطوير تشريعات التعليم)

١٤- تطبيق نظام اللامركزية فى ادارة التعليم الاساسى خاصة فى النواحى المالية .

١٥- دعم ومساندة الجهود الذاتية لمجالس الامناء والاباء والمعلمين والاتحادات الطلابية وزيادة مشاركة المؤسسات الاهلية والافراد فى عملية تطوير التعليم الاساسى .

١٦- انشاء صندوق أهلى فى خاص للتعليم فى كل محافظة على حدة يكون موازيا ومعاونا للاعتمادات الرسمية المخصصة لهذا التعليم فى الموازنة العامة للدولة .

المراجع :

أحمد محمد نبوى : التعليم والتنافسية فى كوريا الجنوبية وامكانية الإفادة منها فى تطوير التعليم قبل الجامعى , مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربية والتنفسية , كلية التربية , جاعة الفيوم , ع١٥ , ج٣ , ص٤٩٧-٤٩٨

أحمد محمد نبوى حسب النبى : دراسة مقارنة لتمويل التعليم الثانوى العام فى فنلندا وهولندا وامكانية الافادة منة فى مصر , جامعة الفيوم , كلية التربية , مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية , ع١٥ , ج١٢ , ٢٠٢١ , ص٢٢

أسماء محمد الكحكى : رؤية مقترحة لتمويل التعليم قبل الجامعى فى مصر , جامعة دمياط , مجلة كلية التربية , ٢٠٢٠ , ص ٢٨٠, ع٧٥ , مج ٢٣

أسماء محمود الكحكى : رؤية مقترحة لتمويل التعليم قبل الجامعى فى مصر , مجلة كلية التربية , ع ٧٥ , ج ا , أكتوبر ٢٠٢٠ , جامعة دمياط , ص١

اقبال السمالوطى , عادل حسين : واقع المشاركة المجتمعية ومقترحات تفعيلها فى ضوء اراء العاملين فى مجال التعليم والجمعيا ت الاهلية "دراسة ميدانية " , مجلة كلية التربية , جامعة بنى سويف , العدد ٤٣ , يوليو ٢٠٠٨ , ص١٤

أمل عبد الوهاب صالح, منيرة خالد الهليم : واقع التمويل الذاتى ومعوقاتة من وجهة نظرالادارات المدرسية فى دولة الكويت وتصور مقترح لتطويرة , مجلة كلية العلوم التربوية , ع١ , ج١ ,يناير ٢٠١٧ , جامعة الملك سعود , الملكة العربية السعودية , ص ١٧٧

ايمان جمال الدين أحمد سلامة : نظام التعليم الثانوى العام فى كل من مصر وسويسرا وفنلندا , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠٢٢ , ص٢٤٥

جمال محمد أبو الوفا , سلامة عبد العظيم حسين : اتجاهات حديثة فى الادارة المدرسية , تقديم حسن البيلاوى , دار المعرفة

جيهان محمد مجدى : مصادر تمويل التعليم قبل الجامعى فى مصر , مجلة كلية التربية , جامعة بنها , مج ٢٩, ع ١١٦, أكتوبر ٢٠١٨, ص ١١٢.

خالد عبد اللطيف محمد عمران : مرجع سابق، ٢٠١٨، ص ٦.

رباب عبد السلام محمود زيدان : تصور مقترح لتطوير السياسات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسى بمصر فى ضوء خبرة كل من كوريا الجنوبية وفنلندا , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠٢٠ , ص٧

رباب عبد السلام محمود زيدان : تصور مقترح لتطوير سياسات التعليمية لمرحلة التعليم الاساسى بمصر فى ضوء خبرة كل من كوريا الجنوبية وفنلندا , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠٢٠ , ص١٩٨

رقية دربالة : نظام التعليم فى فنلندا (ادراة التعليم وتمويلة) , , مقال , منصة القارىء العربى , www.mklat.com

ضياء الدين زاهر : الانفاق على التعليم المصرى وتمويلة , دراسة تحليلية نقدية , مستقبل التربية العربية , المكتب الجامعى الحديث , الاسكندرية , العدد (٤٠) , يناير ٢٠٠٦ , ص ص٩١ – ٩٤

على أحمد مقرب علوان : لتقييم الذاتى للمدارس فى ضوء المعايير القومية اتجاه حديث نحو تطوير وإصلاح التعليم الاساسى فى مصر دراسة ميدانية , دراسات عربية فى التربية وعلم النفس , ع ٢٩ , ج٢ , ٢٠١٢ , ص١٤٢

على حسين العجمى : تقويم دور المؤسسات المجتمعية فى تمويل التعليم ما قبل الجامعى بدولة الكويت فى ضوء خبرات بعض الدول , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠١٢ , ص١٣٤

فاروق شوقى البوهى : تحليل مقارن لنظم التعليم قبل الجامعى والجامعى , كلية التربية , جامعة الاسكندرية , دار المعرفة , ص١٢٢ , ٢٠١٤

فؤاد بن لافي بن مسفر الأحمدي : نظام التعليم في فنلندا والإمارات العربية المتحدة : دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة أسيوط، ٢٠١٨، ص ص ٤٣٧-٤٦١.

لينا زياد صبيح : صيغ تمويل التعليم المستفادة من الفكر التربوى الاسلامى واوجهة الاستفادة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة , فلسطين , ٢٠٠٥ , ص٤٧

محمد ابراهيم محمد الشافعى : تطوير التعليم الابتدائى فى مصر فى ضوء خبرات كل من الصين ومصر , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠١٤ , ص١٩٢

محمد أحمد حسين , سهام أحمد محمد : إدارة وتمويل المدرسة الابتدائية في فنلندا وإمكان الإفادة منها في مصر , جامعة عين شمس , مجلة آفاق جديدة فى تعليم الكبار , ع٢٩ , ٢٠٢١ , ص٥١٩

محمد جودى التهامى : أنماط الادراة المتبعة فى بعض الدول وانعكاساتها على أدارة مرحلة التعليم الابتدائى : دراسة تحليلية مقارنة , مجلة كلية التربية , جامعة الزقازيق , ع ٦٨ , ٢٠١٠ , ص ص١٥٦– ١٥

محمد منير فؤاد سماحة : التعليم وظاهرة الفقر فى مصر دراسة فى التفسير وآليات التخفيف , رسالة ماجستير, كلية التجارة , جامعة بنها , ٢٠١٦ , ص٦٠

المركز المصرى لدراسات السياسات العامة : الانفاق على قطاع التعليم بين مطالب الشارع المصرى والتطبيق , صادر عن برنامج الحرية الاقتصادية , ص١٦

نورا محمد محمد غنيم : نظام التعليم الابتدائى فى كل من مصر وهونج كونج , كلية التربية , جامعة طنطا ٢٠٢٠ , ص ١١٢

نورا محمد محمد غنيم : نظام التعليم الابتدائى فى كل من مصر وهونج كونج , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة طنطا , ٢٠٢٠ , ص٦٥

يوسف غراب : اشكاليات الدعم التمويلى للتعليم المصرى فى ضوء الاتجاهات الدولية الحديثة , مجلة العلوم التربوية , معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة القاهرة , اغسطس ٢٠٠٢ , ص٥٧.

المراجع الاجنبي :

council for Creative Education(CCE) Finland :Finland Education Model, http/www.ccefinland.org/finedu,18/5/2021.

M. Borode : The Input of Regional and International Non-Govemmental Organizations, (NGOs), Towards the Development of Adult Educaiton in the Developing Countries, International Review of Social Sciences and Humanizes, vol.1, No.2, 2011.

Office of the Education Omubudsman: family Dictionary of Education Terms,SecondEdition , Governors OffIce / Stateof Washington,2010,p16.

Org System and School Organization.See:http//WWW.ncee .Org/Programs-affiliates/center-on-intermation-edu-cation-benchmarking/top-performing-countries/finland-overview/finland- system-and-school-organization.

Tkauppinen : Curriculum In Finland, Finnish National Board Of Education , Lisboa 15 The March , P3

UNESCO And International Bureal Of Education: World Donnees Mondiales , De Education Data On Education. 7 Th Edition,N,2010-2011,PP 5-6 OECD : Education Police Out Look Finland , NOVERMBER . 2013, P4